

شرح ألفية مراقي السعود | الدرس 02 | فضيلة الشيخ د.

مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمة الله تعالى وعدد معك الا قد وجب له الخصوص - 00:00:18

وعند جل من ذهب وقال بعض البنت فالخصوصي والظاهر الابقاء والظاهر الابقاء ومن النصوص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:39

ما زال كلام المؤلف رحمة الله تعالى متصلا بالمخصصات المتصلة وقد عرفنا ان المخصصات المتصلة هي الادلة التي تخصص العام وتكون متصلة به وليس مستقلة عنه وذكر من هذه الانواع الاستثناء - 00:01:03

وذكر جملة من احكامه وفي هذا البيت يتتحدث عن مسألة الاستثناء اذا جاء مع العدد فقال وعدد معك الا قد وجب له عند جل من ذهب يعني ان العدد اذا جاء مقتربنا مع ذات الاستثناء - 00:01:30

كما لو قال له علي عشرة الا ثلاثة مثلا فالاستثناء المقترب بالعدد يرى بعض العلماء انه من العام المراد به الخصوص هذا معنى قوله قد وجب له الخصوص - 00:01:58

يعني بعض العلماء يرون ان العدد اذا اقترب من باب العام الذي يريد به الخصوص بمعنى ان العشرة هنا يراد بها السبعة في قوله له علي عشرة الا ثلاثة - 00:02:25

فهذا عام اريد به الخصوص ابتداء بمعنى ان المتكلم هو لم يقصد العشرة المعروفة وانما قصد السبعة ابتداء ولكن عبر عنه بهذا اللفظ والذي دفع هؤلاء الى هذا القول هو ان - 00:02:50

الاستثناء يخالف اخره اوله يعني هو كما يقال انكار بعد اقرار له علي عشرة فاول الكلام يدل على الاقرار بالعشرة المعروفة ولكن لما قال الا ثلاثة فاخر الكلام قالوا ينافق اوله - 00:03:13

ولهذا فرارا من هذا التناقض في الكلام قالوا هو من باب العام الذي اريد به الخصوص ابتداء يعني ليس هو من باب التخصيص او العام الذي دخله التخصيص وانما من العام الذي اريد به الخصوص - 00:03:43

والذي دفعهم الى هذا هو ظن التناقض بين اول الكلام وآخره وهذا في الحقيقة فيه نظر من ناحية اولا يعني ما ذكره المؤلف رحمه الله سابقا من ان الاستثناء هو من باب - 00:04:06

اا التخصيص يعني اخراج ما دخل في اللفظ العام وكما اا سبق ان قال لاول سمع يعني آا الاستثناء انما يرجع الى النوع الاول وهو العام الذي دخله التخصيص. العام المخصوص - 00:04:27

ثم الامر الثاني ان هذا الاستثناء بعد العدد لا يقال بأنه من باب التناقض وان اخره ينافق اوله لماذا؟ لأن المعنى في الاستثناء لا يفهم الا بعد تمام الكلام فاذا تم الكلام والكلام لا يتم الا بعد ذكر - 00:04:55

المستثنى الا ثلاثة فعند ذلك يتم المعنى ويستفيد السامع الجملة المقيدة فلا يقال بان الاستثناء ينافق اخره اوله لأن هذه المناقضة لا تتم الا اذا كان الكلام مستقلا. وجاء هذا في نص اخر - 00:05:26

ولكن ما دام انه جاء في نص واحد وفي سياق واحد فلا يقال بان هذا الرجل اقر الا بالعدد الذي اتضج بعد الاستثناء والا فيرد هذا

الكلام على جميع أنواع الاستثناءات - 00:05:58

والاستثناءات موجودة في في كلام الله تعالى في القرآن ولا يقال بان القرآن فيه تناقض فلبت فيهم الف الف سنة الا خمسين عاما. لا نقول، بان: خمسين عاما بناقض، آالف سنة - 00:06:20

لماذا؟ لأن الكلام لا يتم معناه ولا يؤخذ إلا بعد تمام الكلام ولا نفعل كما اه يعني من يقول فويل للمصلين ويقف عند هذا الكلام لم يتم
عند عند هذا - 00:06:37

في الخصوصي يعني بعض العلماء ويقصد ابا بكر الباقياني - 00:06:56

قال بنتي في الخصوص اصلا يعني ليس هو من باب العام المخصوص ولا من باب العام الذي اريد به الخصوص وانما يقول هو من باب الوضع اللغوي بمعنى ان - 00:07:21

واضع اللغة وضع لهذا المعنى لفظين مركبا ولفظا مفردا يعني السبعة وضع له لفظين اللفظ الاول المفرد وهو سبعة اذا اطلق هذا اللفظ انما يراد به هذا المعنى. ووضع له لفظا مركبا وهو عشرة الا ثلاثة - 00:07:40

يعني يقول المؤلف رحمة الله يعني ان المعنى الظاهر في كل هذه الاقوال الثلاثة هو ان المستثنى باق في الملك يعني داخل في اول الكلام له قال له على عشرة الا ثلاثة - 00:08:33

فهم متفقون على ان على ان المستثنى خارج يعني غير ثابت ولكن هذا الكلام يعد اقرارا بسبعة له علي عشرة الا ثلاثة ظاهر هذا الكلام انه اقرار بالسبعة ما يختلفون في هذا - 00:08:56

لكن البحث ان هذا هل دخل اولا باول الكلام ثم اخرج كما يقول آآ اصحاب القول الاول او هو من باب العام الذي يريد به الخصوص ابتداء كما يقول اصحاب القول الثاني - 00:09:21

او هو من باب الوضع اللغوي بغض النظر عن هذه الاقاويل فهو فيقول بان على كل هذه الاقاويل بان المستثنى باق في اه ملك المتكلم في قوله له على له على عشرة الا ثلاثة - 00:09:38

واضح هذا والمثل عند الاكثرين مبطل. ولجوإه يدل المدخل. المقصود بالمثل تعني الاستغراف بمعنى ان يكون المستثنى مثل المستثنى، منه في المقدار كما لو قال له على عشرة الا عشرة - 00:10:05

او قال انت طالق ثلاثا الا ثالثا فهذا يقال له الاستثناء المستغرق ويقال له الاستثناء بالمثل لان المستثنى هنا مثل المستثنى منه والمستغرق تعبير هذا احسن من التعمير بالمثل لان احيانا استثناء قد يكون اكثرا من - 00:10:37

المستثنى منه والحكم واحد وهو ابطال الاستثناء في هذه الصورة والمثل عند الاكثرين مبطل. يعني ان الاستثناء بالمثل باطل عند اكثربالعلماء يلـ حـكـيـ عـلـيـ الـاحـمـاءـ وـالـاتـفـاقـ كـمـ حـكـاهـ وـاـيـنـ الـحـاجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:11:04

لماذا قالوا لأن هذا الاسلوب ما ما عهد عن العرب أنها تتكلم بهذا له علي عشرة الا عشرة يعني هذا عبث بل تكذيب لاؤل الكلام له علي عشرة يعني ثابت - 00:11:31

فهذا اقرار بالعشرة لكن عندما يقول الا عشرة اي الا عشرة غير ثابت فهذا الكلام اوله يناقض اخره والكلام متناقض وهذا عبث من اللفظ وبالتالي يبطل الاستثناء فلو قال له على عشرة الا عشرة - 00:11:53

بطل الاستثناء ولزمته عشرة لو قال انت طالق ثلاثة الا ثلاثة بطل الاستثناء ووقع الطلاق الثلاث هذا معنى قوله والمثل عند الاكترین مبسطاً. ولحواظه يدل المدخل يعني هناك قول بالجواز - 00:12:17

يقع الطلاق في هذه الحالة - 00:12:42

لماذا؟ لأنهم حملوه على انه من باب التراجع من باب الرجوع عن الكلام والنديم عليه كأنه قال انت طالق ثلاثا ورجع عن هذا الكلام فقال

الثلاث وحملوه على هذا وفهم من هذا القول - [00:13:12](#)

انه يصبح الاستثناء استثناء المثل وخرج هذا القول من من اه كلام صاحب المدخل ابن طلحة الاندلسي رحمه الله. لكن كما ذكرت هناك

من يحكي الاجماع على ان الاستثناء المستغرق يبطل الاستثناء - [00:13:35](#)

ووجهه واضح كما عرفت نعم وجوز الاكثر عند الجل ومالك او جبل الاقلي. هذه المسألة اه الثالثة وهي مسألة استثناء الاكثر هل

يجوز في الاستثناء ان يتكلم بشيء ثم يستثنى الاكثر - [00:13:59](#)

فيقول مثلا له على عشرة الا تسع او لا يصح وقالوا وجوز الاكثر او وجوز الاكثر عند الجل هكذا او هكذا يعني ان جل العلماء قالوا

بجواز استثنائي الاكثر بجواز استثناء - [00:14:27](#)

الاكثر فيصح عندهم ان تقول له على عشرة الا تسع او الا تسع او الا ثمانية او الا سبعة وانت طالق ثلاثا الا اثنين ويصح عندهم هذا وهذا

مذهب الجمهور استدلوا على هذا بقوله تعالى - [00:14:56](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين فقالوا والغاوون من الناس هم الاكثر وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك

عن سبيل الله وهكذا في الحديث القدسي - [00:15:17](#)

كلكم جائع الا من اطعمنه الله واقول اكثرا وكلكم عار الا من كسوت ومن كساهم الله هو الاكثر بالجمهور يرون انه يجوز

استثناء الاكثر وان هذا وارد في القرآن الكريم - [00:15:36](#)

احاول المخالف ان يعتريض على هذا الاستدلال الا من اتبعك من الغاوين ليس الغاوون ليسوا اكثرا في الخلق لماذا؟ قالوا لأن

العباد تدخل فيه الملائكة فهم عباد مكرمون واذا ادخلنا الملائكة في - [00:16:04](#)

ان عبادي صاروا هم الاكثر فجأب الجمهور بالآية الأخرى لاغوينهم اجمعين ها الا عبادك منهم مخلصين فقالوا انت بين امررين ثم

تقولوا هذول اكثرا او هذول الاكثر وعلى كل من القولين لابد ان تختلفوا اية من الآيتين - [00:16:30](#)

الجمهور على ان الاستثناء من الاكثر جائز ومالك رحمة الله اوجب الاقل مالك رحمة الله يقول يجب في الاستثناء ان يكون المستثنى

اقل من المستثنى منه فلا يجوز عنده استثناء النصف ولا الاكثر - [00:17:04](#)

فلا يصح عنده له عليه عشرة الا خمسة ولا يصح له على عشرة الا ست لما قالوا لانه ما جاء هذا في لغة العرب ولان الاستثناء هو من

باب الضرورة لتصحح الكلام - [00:17:30](#)

لماذا؟ لانه انكار بعد اقرار كما يقولون ولكن من اجل ان يصح الكلام لابد من اعتباره ونعتبره في الاقل الذي جاء في لغة العرب والذي

هو مخنة النسيان وعدم الاستحضار في الذهن - [00:17:51](#)

اما المتكلم قالوا لا يعني ينسى الاكثر يعني عادة الانسان ربما ينسى الاقل ولكن ان ينسى الاكثر ثم يستثنى قال هذا بعيد فلذلك

اوجب ان يكون الاستثناء بالاقل وليس بالاكثر - [00:18:14](#)

وما ذكره رحمة الله هو الغالب يعني يمكن ان يقال بان ما ذكره آمالك واصحابه هو الاغلب والاكثر ولكن لا يمنع استثناء الاكثر في

بعض اه الاساليب نعم ومنع الاكثر من نص العدد والعقد منه عند بعض انفقد - [00:18:39](#)

هذا قول ثالث في هذه المسألة وهو ان بعض العلماء منع استثناء الاكثر في العدد يعني اذا كان اذا كانت الاكثرية تعرف من اللفظ

نفسه كما له على عشرة الا سبعة - [00:19:09](#)

فقال هذا ممنوع ولم يرد في كلام العرب ولكن اذا كان الاكثر ليس معروفا من اللفظ نفسه وانما عرف من الاحصاء والواقع او بدليل

اخر فلا يأس به يعني وحمل عليه الا عبادك منهم المخلصين او الا من اتبعك من الغاوين - [00:19:35](#)

قال هذه الآيات هي جاءت في استثناء اكثرا الذي لم تعلم الاكثرية فيه من اللفظ وانما عرفت من ادلة اخرى اما له على الف الا سبع

منة وقال هذا ما جاء عن العرب - [00:19:58](#)

ولهذا ابطله وهذا مذهب ابي الحسن اللخمي رحمة الله تعالى والقول الرابع اشار اليه والعقد منه عند بعض انفقت هذا القول الرابع وهو

انه لا يجوز استثناء العقود من العدد نفسه - 00:20:20

العقود مثل العشرة والعشرين والثلاثين والاربعين هؤلاء قالوا اذا كان من عقود العدد نفسه فيمنع واما غيره فيجوز لماذا لعدم وروده طيب اذا كان العقد من غيره ليس من العدد نفسه - 00:20:49

يقال هذا يصح كما في قوله تعالى فلبت بهم الف سنة الا خمسين عاما او الخمسون من ايش للعقود لكن قال خمسون ليست من عقود الالف الف سنة الا خمسين. الخمسون من عقود المئة - 00:21:22

وليست من عقود الالف والكلام فيه يعني آآ فيه غموض الكلام الذي ينقله الاصوليون في هذا يعني فيه غموض وقد يفهم من بعض الاستدلالات ان ان اصحاب هذا القول يرون جواز استثناء العقود مطلقا - 00:21:47

دون غيرها يعني له علي عشرة الا ثلاثة هذا باطل عنده له علي عشرة الا تسعه هذا باطل عنده ولكن له علي مئة الا خمسين فيصح عندهم بعض يعني اه فكلام بعض الاوصليين يفهم منه - 00:22:10

انه يجوز العقود استثناء العقود فقط بناء على الاية الكريمة والعقود مطلقا سواء عقود العدد نفسه او بعقود عدد اخر وآآ كلام الشارح رحمه الله يحتمل انه انما يقصد بعقود العدد نفسه - 00:22:38

فهذا الذي يمنع وما عدah فهو جائز ونسب هذا الى ابن الماجيون رحمه الله تعالى وعلى التفسير الاخر يمكن ان يقرأ البيت والعقد منه عند بعض انعقد وليس بفقد يعني على القول الاخر الذي - 00:23:04

يجيز استثناء العقود دون غيرها من الاعداد فعلى هذا القول اذا كان هذا هو المراد فيكون آآ قراءة البيت والعقد منه عند بعض انعقد نعم وذات عدد بعطف حصلي بالاتفاق مسجلا للاولين - 00:23:27

شرع المؤلف رحمه الله يتحدث عن الاستثناءات المتعددة الاستثناءات يعني احيانا قد يتكلم المتكلم بكلام ثم يأتي في هذا الكلام باستثناءات متعددة له علي عشرة الا ثلاثة الا واحدة الا اثنين - 00:23:55

ويرد لنا استثناءات متعددة فهنا في هذه الحالة كيف نفهم الكلام واين مرجع الاستثناء هل نرجع الاستثناءات كلها الى المستثنى منه او نرجع كل استثناء الى ما قبله من الاستثناء - 00:24:30

طبعا هالكلام سيختلف والمعنى سيختلف والحكم سيختلف ان اعدناه الى المستثنى منه او اعدنا كل استثناء الى ما قبله من الاستثناءات بالمعانى تختلف والاحكام ستختلف بناء على هذا ولهذا فصل الكلام في هذا فقال وذا تعدد - 00:24:58

بعطف حصني بالاتفاق مسجلا للاول يعني ان الاستثناءات اذا جاءت متعاطفة متعاطفة يعني فيها ذات عطف فيقول فاتفق العلماء على انها ترجع الى المستثنى منه كما قال بالاتفاق مسجلا للاولين - 00:25:24

هذه اذا ايش متعاطف يعني ان يقول له علي عشرة الا واحدا والا اثنين والا ثلاث فهنا اتفق العلماء كما يقول بان الاستثناءات المتعددة هنا ترجع الى المستثنى منه - 00:26:01

له علي عشرة الا واحدا الا اثنين الا ثلاثة. والا اثنين والا ثلاث وتلزمه كم ها خمسة له علي عشرة الا واحدة والا اثنين والا ثلاثة ها خمسة ولا اربعة؟ اربعة. التزموا اربعة - 00:26:29

لانها جميعا ترجع الى المستثنى. مستثنى منها وهذا كما قال بالاتفاق قوله مسجلا يعني مطلقا يعني سواء كان كانت الاستثناءات مستغرقة ام غير مستغرقة الا واحدا والا اثنين والا ثلاث - 00:27:03

والا ثلاث مستغرقة والا اثنين قوله والا اثنين مستغرق قوله والا واحدة. يعني كل استثناء يستغرق الاستماع الذي قبله فكذلك لا يختلف الحكم لكن هذا كله اذا كانت الاستثناءات ايش - 00:27:35

متعاطفة باداة العطف لماذا؟ لأن العطف يقتضي المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه فإذا كان المعطوف عليه يرجع الى المستثنى فكذلك المعطوف يعني استثناء الاول لا خلاف انه يرجع الى ايش - 00:27:56

من المستثنى منه فما دام دخلت او العطف فإذا هي تشرك بين الاستثناء الاول والثاني والثالث في في الاحكام فإذا كان الاستثناء الاول يرجع للمستثنى منه فكذلك ما بعده من الاحكام - 00:28:15

نعم. الا فكل للذى به اتصل وكلها عند التساوى قد بطل الا يعني الا تكون هذه الاستثناءات متعاطفة يعني ما في حرف عطف فكل للذى به اتصل يعني لو قال - 00:28:37

له على عشرة الا خمسة الا اربعة الا ثالث هنا الاستثناءات تعددت بل في حرف عطف ليس هناك حرف عطف المؤلف يقول فكل للذى به اتصل - 00:29:08

يعنى كل استثناء يرجع الى الذى قبله كل استثناء ترده الى الذى قبله الى الذى اتصل به قبله بالاستثناء الثاني يرجع الى الاول والاستثناء الثالث يرجع الى الثاني وهكذا - 00:29:39

طيب لو قال هذه العبارة له على عشرة الا خمسة الا اربعة الا ثالث لم تلزمه ستة ها خمسة ستة سبعة تسعة وسع الله عليك تطبق هذه القاعدة ولكن لاحظوا امرا مهما - 00:30:04

وهو ان الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي يعني اما يقول له على عشرة الا خمسة يعني له على عشرة ثابتة الا خمسة منفية فاذا قال الا اربعة وردناها الى الاستثناء المتصل به - 00:30:35

يعنى الا اربعة كم مثبتة الا اربعة مثبتة والا ثلاثة ها منفية لانها مستثناء من المثبت وهو الاربعة فتلزمه كم؟ ها تلزمه ستة له على عشرة الا خمس منفية يعني اقر بكم - 00:30:57

بخمس طيب الا اربعة الا اربعة من الخمسة المنفية يعني الا اربعة ايش ثابتة طيب لما قال الا ثلاثة وهي ترجع للاربعة يعني الا ثلاثة من الاربعة منفية. معناه اقر بواحدة وهو اقر بالخمسة في الاول - 00:31:31

فهذه ستة فصار هذا اقرارا بايش بستة فتلزمه ستة بناء على هذه العبارة لماذا؟ لان كل استثناء يعود الى الاستثناء الذى قبله ولكن هذا في حالة اذا تعددت الاستثناءات ولم تتعاطف - 00:31:54

يعنى ما في اداة عطش. نعم وكلها عند التساوى قد بطل يعني كل هذه الاستثناءات المتعددة في هذه الصورة غير المتعاطفة كلها تبطل عند التساوى يعني عند الاستغرار - 00:32:17

كما عرفنا قبل قليل ان الاستثناء المستغرق يبطل الاستثناء فلو قال له على عشرة الا عشرة كم تلزمه ها الزموا عشر لان الاستثناءات بطلت بسبب الاستغرار فيكون قد اقر بعشرة بهذا الكلام - 00:32:42

هذا معنى قوله وكلها عند التساوى قد بطل نعم ان كان غير الاول المستغرقا فالكل للمخرج منه حقا طبعا الصورة التي سبقت واضحة لكن هنا الصورة الثانية ان تتعدد الاستثناءات - 00:33:10

ولا تتعاطف ولكن ان يكون فيها استثناء مستغرق فهنا في هذه الحالة يقول الاستغرار اما ان يكون بالاستثناء الاول واما ان يكون في غيره بغير الاستثناء الاول - 00:33:38

فاذا كان الاستغرار في غير الاول فيقول ان كان غير الاول المستغرقا فالكل للمخرج منه حق يعنى ان كل الاستثناءات تعود الى ايش الى المستثنى منه هذا المقصود بالخرج منه - 00:34:06

خرج منه يعني المستثنى منه فكلها ترجع في هذه الحالة الى المستثنى منه لاما لان الاستغرار منع من اعادة الاستثناء الى ما قبله بسبب وجود الاستغرار والمستغرق يبطل الاستثناء فلوجود هذا المانع وهو الاستغرار - 00:34:30

اعادوا جميع الاستثناءات الى الى المستثنى منه فلو قال مثلا على سبيل المثال له على عشرة الا اثنين الا اربعة له على عشرة الا اثنين الا ثلاثة الا اربعة - 00:35:01

طبعا الاربعة مستغرقة للثلاث والثلاثة مستغرقة للاثنين فنرجع ماذا الاستثناءات هنا الى الى المستثنى منه فتلزمه يلزم واحد كانه قال لانك لو جمعت الاثنين والثلاثة والاربعة هذه تسعة نرجعها الى المستثنى منه وهو عشرة - 00:35:39

فيكون اقرارا بواحد له على عشرة كأنه قال له على عشرة الا تسعة فتلزمه ايش؟ واحد نعم وحيثما استغرق لو ولو فقط فالغ واعتبر بخلف في النمط وحيثما استغرق الاول فقط - 00:36:08

فالغ واعتبر بخلف في النمط عرفنا ان الاستغرار اذا دخل في الاستثناءات متعددة غير المتعاطفة فان الاستغرار في الاصل اما ان

يقع في الاستثناء الاول كما قال واما ان يقع في الاستثناء الثاني والاستغرار في الاصل مبطل كما عرف - 00:36:33

فإذا كان الاستغرار في غير الاول فنرد جميع الاستثناءات الى المستثنى به هنا تحدث عن الصورة الاخرى وهي ان الاستغرار انما وجد في الاستثناء الاول لو قال مثلا له علي عشرة - 00:37:03

الا عشرة الا اربعة ماذ نفعل بما نفسر هذا الاقرار له علي عشرة الا عشرة الا اربعة اشار الى الاقوال فقال فالغي واعتبر بخلف في النمط يعني ذهب بعض العلماء - 00:37:28

الى الغاء الاستثناءات لماذا؟ قال لانه الاستثناء الاول بطلة فانا اوطي للبقيه تبعا لانها كلها مبنيه على هذا الاستثناء الاساسي هذا واذا سقط الاصل سقطت فروعه فالغي فالغي الاستثناءات ويلزمه على هذا القول - 00:38:02

كم عشرة علي عشرة الا اربعة قال استثناءات باطلة فيكون اقرارا بالعشر واعتبر بخلف في النمط. القول الثاني هو الاعتبار. يعني قال الا اربعة هذه لا تلغي انما هي معتبرة - 00:38:30

ولكن كيف الاعتبار هل نرجعها الى المستثنى منه او الى الاستثناء الاول ان قلنا يرجع الى المستثنى منه فكم يكون الاقرار له علي عشرة ها الا اربعة فلتلزمه ست واخرون قالوا لا نرجعه الى الاستثناء الاول الى ما يليه - 00:38:53

فيكون اقرارا بكم ها تكرارا باربعة له علي عشرة مثبتة الا عشرة منفيه باستثناء من النفي اثبات الا عشرة من في الا اربعة يعني من هذا المنفي فهو اقرار بكم - 00:39:30

يكون اقرارا باربعة فإذا الذين اعتبروا الاستثناء الثاني هنا اختلفوا بعضهم قال يرجع الى المستثنى منه فيكون اقرارا بستة وبعضهم قال ارجع الاستثناء. آما المستغرق فيكون اقرارا باربعة. نعم وكل ما يكون فيه العطف من قبل الاستثناء فكلا يقف. دون دليل العقل او

ذي السمع - 00:39:54

والحق الافتراق دون الجمع هذه مسألة اخرى من مسائل الاستثناء وهي مسألة ما لو جاءت جمل متعاطفة او مفردات متعاطفة

ذلك ثم جاء بعد ذلك استثناء فما هو مرجع الاستثناء؟ هل نرجع الاستثناء - 00:40:31

الى جميع ما تقدم سواء كانت جملة ام مفردات ام نرجع الاستثناء الى الاخير فقط يعني على سبيل المثال في المفردات لو قلنا مثلا اكرم قريشا وبني سليم والانصار الا من كان منهم ظالما - 00:41:06

الا من كان منهم ظالما فهذا الاستثناء ظالما ان يرجع الى الثلاثة جميعا يعني اكرم قريشا الا ظالما منهم واقرم بنى سليم الا ظالما منهم واقرم الانصار الا ظالما منهم - 00:41:48

او يرجع الى الاخير فقط وهم الانصار. يعني الا من ظلم من الانصار فجمهور العلماء قالوا بان الاستثناء يرجع الى جميع ما تقدم كما قال هنا وكل ما يكون فيه العطف - 00:42:10

من قبل الاستثناء فكلا يقفوا يعني يرجع ويتبع الى جميع ويتابع جميع ما ذكر سابقا لان هذا هو الاحتمال الظاهر المتبادر الى الذهن خلافا الحنفية رحمه الله فهم يقولون بأنه يرجع الى الاخير - 00:42:30

يرجعه الى الاخير فقط لماذا لنفس التعليل السابق ان الاستثناء هو من باب الضرورة لتصحيح الكلام لانه يعتبر انكارا بعد اقرار والضرورة هذه تندفع قالوا بايش باعادته الى الجملة الاخيرة - 00:42:58

لأنها اقرب مذكور اليه وبهذا يصح الكلام ويستقيم فلا حاجة الى ان نعيده الى جميع ما قد ما تقدم ولهذا قالوا بان القاذف اذا تاب لا تقبل شهادته لا تقبل شهادته حتى ولو تاب - 00:43:19

واولئك هم الفاسقون ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وقال القاضي فاذا تاب يزول عنه وصف الفسق فقط لكن ما نقبل شهادته وهذا يدل على - 00:43:45

يعني على خطورة القذف والبلوغ في في اعراض الناس لكن الجمهور قالوا لان الذين تابوا يعود الى الوصف ويعود الى الشهادة ايضا فاذا تاب هذا القاذف وآثت هذا بالبينة - 00:44:08

والقرائن والامارات ويرتفع عنه الفسق وبالتالي يرتفع عنه ايضا عدم قبول الشهادة فتقبل شهادته دون دليل العقل او ذي السمع يعني

هذا الكلام في حالة عدم وجود دليل من العقل او من السمع - 00:44:27

يدل على مرجع الضمير وانه يرجع الى بعض ما ذكر وليس الى الجميع فمثلا في القاتل خطأ اوجب الله عليه فقال فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله ثم قال الا ان يصدقوا. يعني الا ان يتصدق اولياء الدم - 00:44:53
فلا يجب وبالذى يصدقوا هذه راجعة الى اى ش راجع الى جميع ما سبق قل لرجع الى الديمة فقط جوابنا راجعة الى الديمة فقط ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا - 00:45:29

لكن ما ترجع الى الكفار والكافرة واجبة على القاتل خطأ حتى وان عفا اولياء الدم عن عن الدين لماذا وجود القرينة لان الانسان انما يملك اسقاط ما يملكه ولا يملكه من حقوق الاخرين - 00:45:51
والديمة هي حقهم ولكن الكفاره هي حق الله تبارك وتعالى ليست من حقوق العباد حتى يملك العباد اسقاطه فهذا معنى قوله دون دليل دون دليل العقل او ذي السمع نعم - 00:46:20

والحق الافتراق دون الجمع يعني اذا جاءت صيغة الاستثناء بعد جمل او مفردات متعاطف فانها ترجع كما قلنا الى الجميع وهو مذهب الجمهور لكن السؤال هل يرجع الى الجميع مفرقا او مجموعة - 00:46:41
فليرجع الى الجميع مفرقا او مجموعة يعني لو قال انت طالق ثلاثا وثلاثا الا اربعا انت طالق ثلاثا وثلاثا الا اربعا ماذا يقع هنا ها ثلاثة تقع اثنين ولا ثلاثة - 00:47:16

بناء على هذا جميل اذا نقول هي مبنية على هذه المسألة هل يرجع الاستثناء مفرقا او مجموعة فان قلنا يرجع مفرقا فتفتح الطلقات الثلاث ليش؟ لوجود الاستغراب لانه قال انت طالق ثلاثا الا اربعا - 00:48:03

والاستثناء هنا باطل لانه مستغرق وثلاثا الا اربعا استدراها باطل لانه مستغرق. ما دام بطل الاستثناء نرجع الى المستثنى منه ونقول له وقعت الطلقات الثلاث وبانت منك لكن اذا قلنا بانها ترجع الى ما قبلها مجموعا - 00:48:29
فكأنه قال انت طالق ستة الا اربعا ولزمه ايش طلقتان فقط فاذا المسألة مبنية على المسألة الفقهية هذه مبنية على هذه المسألة الاصولية. هل ترجع اليها على سبيل الجمع او على سبيل التفريق - 00:48:56

والمؤلف قال والحق والافتراق دون الجميع يعني ان الصواب هو انها ترجع الى ما قبلها على سبيل الافتراق وليس على سبيل الجمع نعم اما قرآن اللفظ في المشهور فلا يفيد في سوى المذكورين - 00:49:19
هذه مسألة تسمى بدلالة الاقتران هل هي دلالة صحيحة او لا بمعنى ان الشرع ياتي فيعطف جملة متعاطفا او يعطف مفردات بعضها على بعض في حكم معين فهل هذا العطف - 00:49:44

بهاذا الحكم يستلزم ان تكون هذه الاشياء المتعاطفة مشتركة ايضا في غيرها من الاحكام او لا يعني والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة الاية تدل على ان الخيول والبغال والحمير خلقها الله سبحانه وتعالى - 00:50:18

لهذه المصالح. فهي مشتركة في هذا المعنى لتركبها وزينة فكلها ادوات للركوب وكلها زينة طيب هل يلزم من هذا ان تشترك في احكام اخرى فالزكاة مثلا يقول لا زكاة في البغال والحمير لكن الخيل فيها زكاة ولا لا؟ فيأتي - 00:50:49
بعض اه الناس فيقول لا زكاة في الخيل بدليل ان الخيل عطفت على البغال والحمير وهذه امور لا زكاة فيها والخيل اذا لا زكاة فيها هذا يسمى دلالة اقتراح هل يصح هذا او لا - 00:51:18

قال اما قرآن اللفظ في المشهور فلا يفيدهني سوى المذهب كان مشهور عند العلماء واكثراهم ان دلالة الاقتران ليست دلالة صحيحة وان العطف بين هذه الاشياء في حكم معين لا يلزم منه الاشتراك في حكم اخر - 00:51:38

فقوله تعالى مثلا واتمموا الحج والعمره لله فالله سبحانه وتعالى قرن بين الحج والعمره هنا بواو العطف في حكم معين وهو وجوب الاتمام بعد الشروع يعني اذا دخل الانسان في الحج - 00:52:00
او في العمره فلا يجوز له ان يخرج من النسك الا بعد تمامه هذا معنى الاية فجاء بعض الفقهاء واستدل على ان العمر واجب وجوبا عينيا كالحج بدلالة الاقتران في الاية - 00:52:20

وقال الله تعالى قرن العمرة بالحج في الآية. وإذا كان الحج واجباً علينا مرة في العمر على المكلف فكذلك العمرة فاجب الجمهور بـ 00:52:40

انما عطف بين هذه الاشياء وشرك بينها في الحكم المذكور فقط اما غيرها من الاحكام ليس هناك رابط ولا تشيرك في النص بين هذه الاشياء فيه . الحكم الآخر فما في ابط بنه - 00:53:05

الا مجرد الاقتران هنا والاقتران هنا انما كان بسبب هذا الحكم المذكور فلا يشمل غيره من الصور ولهذا ربنا قد يعطف واجبا على ما ليس به احب فقا. كلها من ثمها اذا اثم - 00:53:24

واتوا حقه يوم حصاده والبؤات حقه وهذه واجبه ولا ما يواجب؟ واجبة هذه الزكاة لكن كلوا من ثمره من باب الاباحة وليس من باب المحوه والله تعالى قد بعطف واحنا - 00:53:48

الاشتراك في حكم الآخر لهذا قالوا القرآن في النظم لا يستلزم القرآن في الحكم يعني في غير الحكم المذكور في حكم آخر نعم ومنه ما كان من الشرط اعد للكل عند الجل او وفقا انتفدي. ومنه يعني من المخصص المتصل - 00:54:32 لما انتهي من الاستثناء وما يتعلق به شرع في ذكري النوع الثاني من المخصصات المتصلة وهو الشرط والمقصود بالشرط التخصيص

ممثل ان مثلاً فان هذا يدل على انتفاء الحكم عن غيره ومنه ما كان من الشرط تعاملوا مخصوصات الشرط سواء تقدم الشرط ام تأخر

والامام ولكن قال ان علمتم فيهم خيرا ففهم منه انه اذا لم تعلم منهم خيرية فلا تكتابوهم وان كنا ولة حمل فانفقوا عليهم فهذا يدل على انهم يرون انهم يكتتبون على اصحابهم

فإذا الشرط من المخصصات التي تخرج من عموم الحكم بعض الأفراد والشرط هذا كما يقول أعد للكل يعني أعد الشرط إلى كل ما

فإن الشرط يعود إلى الجميع أكرم قريشا وبني تميم والأنصار وأهل الحجاز إن كانوا صالحين هذا الشرط يرجع إلى اللائحة فقط ولذا لا يدخل في ماقررها

وحتى أبو حنيفة وافق في الشر وافق الجمهور فيها لماذا؟ لأن الشرط له صدر الكلام في الأصل الأصل أن الشرط له صدر الكلام

والشرط الاصل ان له صدر الكلام من الناحية الاخرى فهو مقدم فكانه ذكر في اول الكلام ثم اوردت هذه الافراد والجمل فحتى ابو

الجمهور. وبعدهم - 00:57:50

٢٢:٥٨:٠٠ اخرج به وان على النصف سماء كالقوم اكرم ان يكونوا كرماء -

بالشرط والاخرج حتى وان كان المخرج اكثر افراد المخرجين - 00:59:02 كما قلنا في استثناء الاكثر هناك هنا كذلك في اخراج او تخصيص الاكثر بالشرط هل يجوز او لا يجوز؟ قال يجوز حتى وان كانوا

حتى وان كانوا اكتر افراد العام - 00:59:30
ومثل له اكرم القوم ان يكونوا كرماء اكرم القوم هذا لفظ عام يشمل الكرماء والبخلاء واللؤماء وغيرهم لكن لما قال ان يكونوا كرماء

فإذا الخراج بالشرط يصح حتى وإن كان المخرج أكثر أفراد العامة نعم وإن ترتب على شرطين شيء فالحصول للشرطين هناك بعض الأحكام الشرعية التي تأتي وتعلق على أكثر من شرط. تعلق على شرطين أو ثلاثة أو أربع - 01:00:23

والقاعدة في هذه الأحكام أنها لا تثبت إلا بثبوت جميع شروطها فإذا علق الحكم على شرطين فلا يثبت الحكم إلا بوجود الشرطين وحصولهما كنكاح الأمة مثلا والله تعالى اشترط فيه شرطين - 01:00:53

الشرط الأول ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحسنات عدم الطول ما عنده القدرة المالية على الزواج بالحرة ثم ذكر الشرط الثاني ذلك لمن خشي العنت منكم وهو خوف العنت والمشقة - 01:01:20

فإذا وجد هذان الشرطان أبى للرجل أن يتزوج بالامد طيب إذا كان عنده الطاولة لكن ما خشي ما عنده الطول لكن ما خشي العند أو خشي العنت ولكن ما عنده الطول. يجوز له - 01:01:45

جواب لا كذلك في في كلام الناس يعني لو قال الرجل لأمرأته انت طارق ان دخلت الدار وكلمتني زيدا فالطلاق هنا يقع بمجرد دخولها الدار الجواب لا لا يقع الطلاق إلا إذا دخلت الدار - 01:02:04

وكلمت زيدنا هذا معنى قوله وإن ترتب على شرطين شيء فالحصول للشرطين نعم وإن على البدل قد تعلقا في الحصول واحد تتحقق أحياناً الحكم قد يعلق على شرطين أو أكثر ولكن على سبيل البدل - 01:02:27

على سبيل البدل مثل أن تأتي صيغة أو من يقول إن دخلت الدار أو كلمت زيداً فانت طالق وهنا برضو نقول على شرطين ولا اختلف الامر تلف الامر لماذا؟ لانه علق على شرطين ولكن على سبيل البدل - 01:03:01

فإذا وقع أحدهما ثبت الحكم المتعلق عليه في الحصول واحد تتحقق ومنه في الخراج والعود يرى كالشرط قل وصف وإن قبل جرى وحيثما مخصص وحيثما مخصص توسطاً خصصه بما يلي منضبطاً - 01:03:23

هذا هو المخصص الثالث متصل وهو الوصف والمقصود بالوصف هنا هو المعنى الذي يقابل الذات سواء كان نعتاً أم حالاً أم عطف بيان فليس المراد بالصفة هنا الصفة التحوية - 01:03:53

انما المراد ما هو اعم منها سواء كان نعجاً أم حالاً أم غير ذلك فكذلك هذه من المخصصات ومنه في الخراج والعود يرى كالشرط قل وصف يعني ان الوصف هو من المخصصات - 01:04:21

فتقول مثلاً اكرم الطلاب الصالحين فالطلاب هذا لفظ عام كان يشمل كل طالب ولكن عندما نقول الصالحين هذا وصف اخرج بعض الأفراد وخص الحكم ببعض الأفراد الأخرى وهذا هو التخصيص - 01:04:47

المؤلف يقول الوصف مثل الشرط في ماذا؟ في الخراج والعود يعني في استثناء الأكثر فيصح أن تخرج الأكثر بالوصف كما قلنا في الشرط بأن الشرط يصح أن تخرج به بعض الأفراد وإن كانوا هم الأكثر - 01:05:12

كالقوم اكرم ان يكونوا كرماً. كذلك الوصف وإن كانوا هم بل أكثر وكذلك في العود إلى جميع ما سبق فإذا جاءت جمل أو مفردات ثم عقبت بوصف من الأوصاف فإن هذا الوصف يكون قيداً في كل ما تقدم وليس - 01:05:38

في الأخيرة فقط ثم يقول وإن قبل جرى. يعني حتى وإن جاء الوصف قبل الموصوف يعني قبل اللفظ العام لو قال هذه الدار وقف على اولادي وأولاد اولادي وأولاد اولادي واحفادي - 01:06:01

المحتاجين منه. والمحاججين نرجعه إلى جميع ما تقدم كذلك إذا تقدم هذا الوصف فقال هذا وقف على المحتاجين من اولادي واحفادي إلى أخره الحكم واحد سواء تقدم الوصف أم تأخر فهو يتعلق بجميع ما ذكر - 01:06:27

نعم وحيثما مخصص توسطاً خصصه بما يلي منضبطاً هذه قاعدة في جميع المخصصات سواء كان المخصص شرطاً أم وصفاً أم استثناءً كل هذه المخصصات إذا توسطت يعني جاءت وسطاً بين المتعاطفات بين جمل - 01:06:53

متعاطفة فهنا يقول لك خصصه بما يلي منضبطاً يعني إذا توسط المخصص وجاء في وسط الكلام فإنه يرجع إلى ما قبله لا إلى ما بعده يرجع إلى ما قبله لا إلى ما بعده - 01:07:23

لو قال اكرم قريشاً وبني تميم والأنصار العلماء واهل الشام واهل مصر فقول العلماء هنا هذا وصف وهو مخصص وجاء في وسط

الكلام هل نرجعه الى ما بعده الجواب لا انما يرجع انما يرجع الى ما قبله - [01:07:52](#)

من ضبط من الاصوليين كالاتاج السبكي ذكر هذا وصار توسط هذا الوصف قرينة على عموم ما بعده والا كان الاصل ان يؤخر هذا الوصف لو قصد شموله للجميع اما ان يقدمه في اول الكلام - [01:08:24](#)

واما ان يؤخره في اول الكلام لكن لما ترك هذا وهذا ووضعه في وسط الكلام دل على ان المتكلم انما اراد تخصيص ما ذكر في اول الكلام فقط دون ما بعده - [01:08:49](#)

نعم ومنه غاية عموم يشمل لو كان تصريح بها لا يحصل ومنه يعني من المخصوص المتصل الغاية وهو اخراج بعض ما دخل في اللفظ العام باداة من ادوات الغاية في لغة العرب - [01:09:07](#)

مثل اللام وحتى ونحو ذلك فاذا جاءت عقب الكلام فانها تخصصه وتجعله خاصا بما بعده فقوله تعالى واغسلوا ايديكم لو ما في الا هذه الاية لوجب غسل اليدين من رأس الاصابع الى المنك لان كل هذا يسمى يدا في لغة العرب - [01:09:37](#)

لكن لما جاء قوله الى المرافق خصص هذا الحب وصار الوضوء مخصوصا بهذا الحد قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - [01:10:14](#)

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاحب ما جاء حتى يعطوا الجزية لوجب علينا ان نقاتلهم مطلقا ولكن ما قال حتى يعطوا الجزية تخصيص الحكم فاذا دفعوا الجزية وجب الكف عن قتالهم - [01:10:34](#)

ومنه غاية عموم يشمل لو كان تصريح بها لا يعصو يعني هذا الحكم انما يختص بالغاية التي سبقها عموم يشمل ما بعدها ما لم يصرح بي بالغاية بمعنى انه لو لم يأتي حرف الغاية هذا لكان الحكم شاملاما لما بعدها - [01:10:55](#)

كما ذكرنا في في الامثلة الى المرافق. لو ما جاءت الى المرافق كان الحكم يشمل اليدين جميعا لو ما جاء حتى يعصوا الجزية لوجب قتالهم ابدا فهذا هو هذه هي الغاية التي تعتبر - [01:11:27](#)

احد المخصوصات المتصلة ولكن هناك نوع اخر من الغاية التي لا ينطبق عليها هذا الضابط يعني ما جاءت من اجل اه افاده العموم او قصر بعض الافراد على بعض وانما احيانا تأتي - [01:11:50](#)

بما يسمى بتحقيق العموم. يعني تأكيد العموم فمثل هذا لا يعتبر من المخصوصات يعني الغاية التي تأتي لتأكيد العموم لا تعتبر من المخصوصات كما ذكر في البيت الذي يليه وما لتحقيق وما لتحقيق العموم فدعي نحو سلام هي حتى مطلع - [01:12:15](#)

يعني ان الغاية التي تأتي لتحقيق العموم ليست هي من المخصوصات مثل قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ويتكلم عن ليلة القدر سلام هي ثم قال حتى مطلع الفجر - [01:12:48](#)

هل هذا من باب التخصيص الجواب لا لماذا لان الفجر ليس من الليل يعني هو حتى لو ما جاء بهذه الصيغة الفجر والصبح لا يدخل فيه لان الفجر والصبح من النهار - [01:13:12](#)

وليس من الليل طيب ما فائدة حتى الجواب فائدته تأكيد العموم يعني ان هذه الليلة ليلة سلام وبركة حتى اخر جزء من اجزاء الليلة فالمقصود به تأكيد العموم وهكذا رفع القلم عن ثالث - [01:13:28](#)

ثم قال عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق طيب هو النائم اذا استيقظ هل يسمى نائما ما يسمى نائما على سبيل الحقيقة فقوله عن النائم حتى يستيقظ حتى هذه ليست للتخصيص - [01:13:55](#)

وانما هي لتوكيل العموم وعن المجنون حتى يفيق حتى هنا لتوكيد العموم وليس للتخصيص اذا الغاية التي تعتبر من المخصوصات هي الغاية التي لولا ذكرها لشمل ما قبلها ما بعدها في الحكم - [01:14:21](#)

هذه هي الغاية التي تعتبر من المخصوصات المتصلة. نعم وهي لما قبلها لا تعود وكونها لما تلي بعيد وهي هذه اشارة الى الغاية يعني ان التخصيص بالغاية تعود لما قبل - [01:14:43](#)

يعني كذلك الغاية اذا جاءت بعد جمل ومفردات متعاطفة فانها ترجع الى جميع ما سبق وهو قول الجمهور كما عرفت والقول بانها ترجع الى الجملة الاخيرة او اللفظ الاخير بعيد - [01:15:07](#)

اي هو قول بعيد لضعفه لانه يخالف الظاهر فاذا اتي بجمل متعددة ثم اتي بالغاية بعد ذلك وقال الى او حتى او باللام وحدها فان هذا الحد يكون لجميع ما سبق - 01:15:35

كما قلنا ذلك في الشرط وكما قلنا ذلك في الاستثناء والوصف. نعم وبدن البعض من الكل يفيق مخصوصا لدى اناس فاعرفني هذا المخصوص الاخير الذي يسمى ببدل البعض من الكل - 01:15:56

بدل البعض من الكل. بعضهم يفرده كما فعل الناظم وبعضهم يدخله في الصفة فقال وبدل البعض من الكل يفي او يجي مخصوصا لدى اناس فاعرفني يعني ان اناسا من العلماء منهم الشافعي وابن الحاجب وغيرهما من العلماء - 01:16:20

بل هم الاكثر اعتبروا بدل البعض من الكل من المخصوصات مثل قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله تعالى من استطاع هذا بدل من قوله - 01:16:51

الناس والله على الناس. لكن لفظ الناس لفظ عام صحيح يشمل المستطاع وغير المستطاع ولكن الله تعالى جاء ليخرج غير المستطاع فقال من استطاع اليه سبيلا قول من استطاع هذا بدل من لفظ الناس فيكون مخصوصا له لانه اخرج بعض افراده - 01:17:13

وبعض العلماء لا يعتبره من المخصوصات اصله يعني لا يعتبر بدل البعض من الكل من المخصوصات لماذا قالوا لان المقصود بالحكم انما هو البدن والمبدل منه كما يقول النحات في نية الطرح - 01:17:40

يعني في نية الحذف يعني عندهم ان المبدل منه المحذوف الذي لم يذكر فيه الكلام والمقصود انما هو البدن ولها بعضا العلماء ولا سيما العارفين بعلم النحو يعتبرون هذا ليس من باب التخصيص يخرجونه من باب التخصيص - 01:18:04

لان التخصيص هو ادخال في اللفظ العام وهم يقولون بان المبدل منه في نية الطرح يعني في حكم المحذوف لكن الجمهور كان الشافعي وغيره رأوا ان هذا من باب المخصوصات - 01:18:33

لان الكلام ذكر فيه لفظ عام ولو لا مجيء البدل لكان الحكم عاما في جميع المكلفين وهو في نية الطرح يعني من حيث المعنى بمعنى ان الحكم لا يشمل لا يشمل المبدل منه - 01:18:54

وليس مقصودا بالحكم نعم هذا سليم ولكن من الناحية اللغوية السياق ذكر فيه لفظ عام ولو لا مجيء هذا البدل لكان الحكم عاما يشمل من لا يستطيع ايضا فاعتبروا هذا من باب - 01:19:18

التخصيص نعم قال رحمة الله فصل المخصوص المنفصل وسمى كم بقي في وقت يعني وفي اهل التسجيل كانوا يقيدونا بزمن واليوم وسعوا علينا طيب نستمر يلا تام في اي مسألة - 01:19:39

في البدل والله كما ترى يعني المسألة يعني اجتهادية يعني ليس فيها نص وكل فريق يعني حاول ان يستدل عليه ببعض القرائن والمعمارات لكن الذي يبدو لي انه الاقرب يعني اما ان ان يقال بان هذا - 01:20:17

من العام المخصوص او من العام الذي يريد به الخصوص ابتداء لكن ان ننفي وجود آآ التخصيص والاخراج اصلا هذا في نظري آآ بعيد هي بفتح المجال للسؤالة ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله - 01:20:40

في سؤال واضح الكلام هذا ولا كله هو واضح يعني احيانا عدم السؤال لان كل الكلام ما هو واضح. فيختار السائل يسأل عن ماذ ويترك ماذا كيف اية باب الاستثناء نعم هي من الابواب - 01:21:12

يعني من مباحث دلالات الالفاظ ولكن فيها بعض المسائل الدقيقة مثل مسألة تعدد الاستثناءات هي من المسائل الدقيقة في مباحث الالفاظ واذا فهمتها خلاص ابشر انت ستفهم غيرها يعني نعم - 01:21:40

ايوا لا المؤلف يقصد بهذا ان اه ام سلمة رضي الله عنها فهمت ان النساء يدخلون في صبغ العموم ويدخلون في الخطاب ايضا الموجه للرجال الصورة الاولى هو نص هذا الحديث انه قال - 01:22:08

من جر ثوبه خيالة؟ فصيغة من هذه آآ ام سلمة وهي من اهل اللغة العربية فهمت ان النساء يدخلون في هذا. ولها قالت فكيف تصنع النساء في ذيولهن ليش؟ لانه النساء كانت - 01:23:01

اهن ديون يعني تجر في الارض حتى فهل هذا من الاسباب ظنت ان هذا من الاسباب يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم اقرها على هذا

الفهم وبالتالي هذا مثل اقرار الشرع للمعنى اللغوي - [01:23:24](#)

فهي فهمت شيئاً من اللغة وجاء الشرع واقرها على هذا يعني اقر ام سلمة على دخول النساء في صبغ العموم مثل من ولكن بين بعد ذلك صرخ في هذا بتخصيص النساء بحكم في هذا الباب - [01:23:43](#)

فقالوا يرخيته اجاز لهن الارحام ولكن حده بمسافة فقال ولا يزدن ما قال يرخيته شبرا قال اذا تنكشف وقلت اذا تنكشف اقدمه قال يرخيته ذراعا ولا يزدن فهذا وجه الاقرار ويعتبر سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر الا على حق - [01:24:05](#)

كيف اي بعد ذراع ما بعد الذراع يعتبر اسبابا فتدخل في الوعيد في سؤال طيب نكمل بعد الصلاة ان شاء الله وصلى الله وسلم على - [01:24:36](#)